سمو رئيس الوزراء متحدثا إلى رؤساء التحرير وممثليهم

جانب من اللقاء

سموه أكد خلال اجتماعه برؤساء تحرير الصحف المحلية أن برنامج الحكومة عنوانه «دولة العدل والأمن والاستدامة»

رئيس الوزراء: يستحيل دوام دولة الرفاه بالاعتماد على «ثروة ناضبة»

النطق السامي عبر عن ممارسة جريئة في الطرح باعتبار سموه أبا للسلطات

الأمير شارك أبناء شعبه القلق من اختلال ميزان العدالة والمخاطر التي تواجه الاستدامة

الكويت تعبت من التأزيم ومن الشكوك وإساءة الظن ..وأنا متفائل خيرا بالعلاقة مع مجلس الأمة

الكلام عن وجود صراع في أسرة الحكم فيه «دراما زيادة».. والحكماء قادرون على احتواء أي خلاف

كتب : أحمد الهديبان

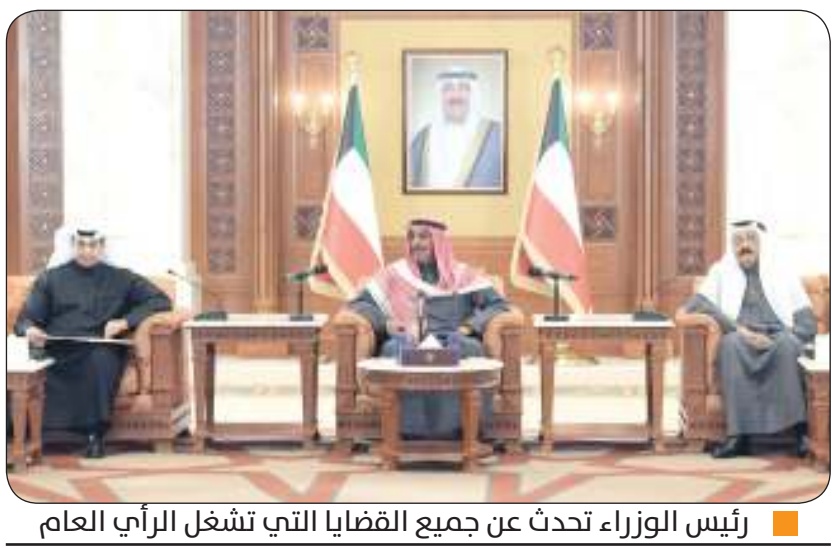
رئيس الوزراء تحدث عن جميع القضايا التي تشغل الرأي العام

نائب رئيس التحرير أحمد الهديبان خلال حضوره اللقاء مع رئيس الوزراء

التقى سمو الشيخ الدكتور محمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وبحضور وزير الإعلام والثقافة عبد الرحمن المطيري في قصر السيف أمس، رؤساء تحرير الصحف المحلية وممثلي الجهات الإعلامية المعنية.

وأكد سمو رئيس مجلس الوزراء أن اللقاء فرصة لطرح الأفكار العامة والخطوط الرئيسة لبرنامج عمل الحكومة، مشيرا إلى أن الحكومة بصدد الانتهاء منه وإحالته إلى مجلس الأمة إعمالا بنص المادة «98» من الدستور، مشيرا إلى أن البرنامج يحتوي على ثلاث ركائز أساسية، تحت عنوان «دولة العدل والأمن والاستدامة».

وأوضح سمو رئيس الوزراء أن الحكومة عكفت على ترجمة الهموم التي عبّر عنها سمو أمير البلاد، ببرنامج عمل مبني على فكر واضح، ويرتكز على عوامل أهمها الحفاظ على طبقة وسطى متماسكة تدعم استقرار المجتمع وتعزز أمنه واستقراره.

وقال سموه: إننا نحمد الله على نعمة الأمن والأمان، ورحمة الحكم الرشيد الذي تترسخ فيه معاني العدالة والمشاركة والمساءلة، في جو سياسي مفتوح يحفظ الحريات والقيم.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن النطق السامي لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، عبر عن ممارسة جريئة في الطرح، باعتبار سموه أبا للسلطات ومسؤولا عن أمن وسلامة الوطن والمواطنين، لافتا إلى أن سمو الأمير شارك أبناء شعبه القلق من اختلال ميزان العدالة والمخاطر التي تواجه استدامة دولة الرفاه.

وشدد الشيخ الدكتور محمد الصباح، على أن استدامة دولة الرفاه يجب أن تكون مبنية على أسس واضحة، ترتكز على الطبقة الوسطى المتماسكة الثابتة التي تدعم الاستقرار في المجتمع.

وأكد سموه أن هناك استحالة لتحقيق استدامة دولة الرفاه، في ظل استمرار الاعتماد على ثروة طبيعية ناضبة.

وبين أن هناك تفاوتا في الأجور ليس بسبب تفاوت المهارة أو الدرجة العلمية والخبرة، «وهذا خلل كبير يحتاج إلى إصلاح»، لافتا إلى ضرورة معالجة هذا التفاوت، من خلال برنامج عمل الحكومة عبر البديل الاستراتيجي، دون المساس بالحقوق المكتسبة.

وشدد سمو الشيخ د. محمد الصباح، على أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لدينا متعثرة، ولفت إلى أن القطاع العام يحتاج إلى المبادرة لمساعدة هذه الأنشطة، كاشفا عن توقع الحاجة إلى 300 ألف وظيفة، خلال السنوات العشر المقبلة، «وهذا ما لا يستوعبه القطاع العام، ويجب أن يكون القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة والمتوسطة قادرة على استيعابها».

وأكد أن مساواة الجميع في الدعوم التي تستهلك أكثر من 20 % من ميزانية الدولة ليس عادلا، موضحا أن «العدالة أن يكون الدعم موجها لمن هو في حاجة إليه»، معتبرا أن لطبقة الوسطى يجب أن يكون لها نصيب الأسد من الدعوم، بينما الطبقة عالية الدخل تستطيع أن تتخلى عن جزء من هذه الدعوم لصالح من هم أحوج منهم إليها.

وقال: إن الأمن الخارجي يأخذ همي الشخصي، لأن الأمن الداخلي ولله الحمد كل الأجهزة تؤدي دورها من

تفاوت واضح في الأجور يحتاج إلى إصلاح عبر «البديل الإستراتيجي» دون المساس بالمكتسبات

مهتمون بالحفاظ على طبقة وسطى متماسكة تدعم استقرار المجتمع وتعزز أمنه واستقراره

المشاريع الصغيرة والمتوسطة متعثرة والقطاع العام يحتاج إلى المبادرة لمساعدة هذه الأنشطة

هناك جولات خارجية عديدة لدول مجلس التعاون الخليجي بدأها صاحب السمو بزيارة السعودية

البيان المشترك الكويتي السعودي جاء تعبيراً صادقاً عن أننا جميعا نطمح لاستقرار المنطقة

هناك تحرك مكثف تجاه الحرب البشعة والإبادة التي يتعرض لها أشقاؤنا في فلسطين

نحتاج إلى 300 ألف وظيفة خلال السنوات العشر المقبلة وهذا ما لا تستوعبه المؤسات الحكومية

مساواة الجميع في الدعم الذي يستهلك 20 ٪ من الميزانية ليس عادلا ويجب أن يوجه لمستحقيه

لعبنا دوراً كبيراً في بناء القوة الناعمة لبلدنا وكان مردود ذلك كبيرا عندما تعرضت الكويت للغزو

حرارة أوضاعنا الإقليمية ترتفع بشكل كبير قد يعرض المنطقة إلى الخطر

الزميل نائب رئيس التحرير مع سمو الرئيس

مختلف النواحي والمتطلبات، وتقوم بدور كبير في محاربة الجريمة المنظمة وتجار المخدرات والإتجار بالبشر، مضيفا: «لعبنا دوراً كبيراً في بناء القوة الناعمة لبلدنا، وكان مردود ذلك كبيراً عندما تعرضت الكويت للغزو الغاشم».

أضاف: «ننطلق من علاقاتنا مع دول الجوار ودول مجلس التعاون الخليجي إلى الأفق العربي والإسلامي»، مشددا على أن حرارة أوضاعنا الإقليمية ترتفع بشكل كبير قد يعرض المنطقة إلى الخطر.

وأوضح أنه ستكون هناك جولات خارجية عديدة لدول مجلس التعاون الخليجي، بدأها صاحب السمو أمير البلاد، بزيارة المملكة العربية السعودية، ونتج عنها البيان المشترك وما جاء فيه من تعبير صادق على أننا جميعا نطمح لاستقرار المنطقة.

وكشف سمو رئيس الوزراء عن أنه سيكون هناك تحرك مكثف، تجاه ما يحدث وتجاه الحرب البشعة والإبادة التي يتعرض لها أشقاؤنا في فلسطين.

ونوه سموه إلى البناء على تقاليد المجتمع الكويتي المتميز، في تقديم خدماته لدول الجوار وما وراء البحار والموقع الجغرافي، كمنطلق تجاري للمنطقة وصولاً إلى الهند وغيرها، مضيفا: «نحاول إعادة إحياء التجربة الكويتية كاقتصاد حيوي يعمل دائماً للمستقبل».

وأوضح رئيس الوزراء أن «غوغل كلاود» تقدم نموذجاً طيباً للكويت، ومعدلات تكنولوجيا المعلومات والتواصل في الكويت مفخرة.

وشدد على ضرورة التركيز على المنطقة الشمالية لتكون مركزاً متميزاً لتوفير الخدمات اللوجستية.

وكشف الشيخ الدكتور محمد الصباح عن التواصل مع جامعات عالمية متميزة، لتفتح أفرعاً لها في الكويت بما ينعكس على الكفاءة التعليمية.

وزاد رئيس الوزراء: «نحن جادون في التعجيل بالعمل التشريعي ونحن أعضاء في السلطة التشريعية أيضاً»، موضحا أن «لدينا توجيها من صاحب السمو وأفكار ورؤى وآراء، ونعمل ليلاً ونهاراً لترجمة رؤى سمو الأمير».

وذكر أنه في أول جلسة لمجلس الأمة ستقدم الحكومة برنامجها، «وهذا عادة تفعله حكومة الأحزاب».

وعن الخريطة التشريعية قال رئيس الوزراء: «أمهلوني لتقديم البرنامج، وسيحمل في مضامينه خريطة تشريعية لتنفيذ البرنامج، وندمج ما بينهما في برنامج وطني يشمل ما جاء في الخريطة».

أضاف سموه: «حسب الدستور كل المشاريع بقوانين يؤخذ فيها رأي الحكومة، وكثير من المشاريع منسجمة بالعناوين ولكن تحتاج إلى الاطلاع على التفاصيل».

وأعرب سمو رئيس الوزراء عن أنه «متفائل خيراً بالعلاقة مع مجلس الأمة.. له أولويات وهذا من حقه»، مضيفا: «الكويت تعبت من التأزم المستمر، وتعبت من الشكوك والظنون وإساءة الظن».

وحول ما يقال عن وجود صراع في أسرة الحكم، أكد سمو رئيس الوزراء، أن هذا الكلام فيه «دراما زيادة»، مضيفا: نحن عائلة كويتية حالنا حال الناس. هناك تفاوت في الآراء، لكن كلمة صراع أراها ثقيلة عليّ. صارت خلافات في السابق ولم تؤثر على المسيرة ولم تتأثر الكويت، وحكمة الحكماء قادرة على احتواء أي خلاف وهذا ليس محصوراً داخل الأسرة الحاكمة.

حضر اللقاء رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل وكبار المسؤولين في الدولة.

سمو الشيخ محمد الصباح متوسطا الحضور في لقطة جماعية